

وَقَفْتُ فَلَمَّا دَخَلَ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ فَظَنَرْتُ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجِئْتُهُمْ  
 فَلَمَّا أَتَانِي وَسَلَّمَ عَلَيَّ لَيْسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَدَّ إِلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ  
 يَا أَبَا لَيْسَ إِنَّكَ تَجْرِبُ يَا أَخِي قَالَ بَلْ تَجْرِبُ فَإِنِّي إِذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ  
 يَا أَبَا لَيْسَ هَلْ تَعْرِفُ الْأَعْرَابِيَّ الَّذِي بَاعَكَ النَّاقَةَ وَالْأَعْرَابِيَّ الَّذِي  
 اشْتَرَى مِنْكَ فَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 يَا أَبَا لَيْسَ أَعْطَيْتَ لَكَ مِئَةَ دِينَارٍ مِنْ دِينَارِهِمْ فَأَعْطَاكَ اللَّهُ  
 تَمَّ ثَلَاثًا يَدْرِيهِمْ بِدَلِيلٍ دَرِيهِمْ حَمْسِينَ دِينَارًا وَفِي رِوَايَةٍ  
 الْأَوْلَى جِبْرَائِيلُ وَالْآخِرُ اسْرَافِيلُ جَدِيدًا حَرَمِينَ الْمَسْمُوعَاتِ عَنْ عَلِيٍّ  
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّبْرَةُ إِذَا أُخْرِجَتْ  
 مِنْ بَدَنِ صَاحِبِهَا قَبْلَ أَنْ تَقْعُ فِي بَدَنِ السَّائِلِ تَكَلَّمَ بِحَسَنٍ كَلِمَاتٍ وَأَمَّا  
 تَقُولُ كُنْتُ صَغِيرًا أَكْبَرْتَنِي وَكُنْتُ قَلْبِي وَكُنْتُ تَنِي وَكُنْتُ عَدُوًّا  
 فَأَحْبَبْتَنِي وَكُنْتُ فَانِيًا فَأَبْغَيْتَنِي وَكُنْتُ حَارِسًا فَأَلَانَ صِرْفُ  
 حَارِسُكَ وَعَنْ مَكْحُولٍ الْمَشَاهِي قَالَ إِذَا انْصَرَفَ الْمُؤْمِنُ بِصَدَقَةٍ  
 رَضِيَ عَنْهُ رَبُّهُ وَنَادَتْ جَهَنَّمُ يَا رَبِّ ائْتِنِي بِالْحَجُودِ نَسَكَكَ  
 فَقَدْ عَنَقْتُ أَحَدًا مِنْ مَنَاجِدِهِمْ لَأَنْ كُنْتُ اسْتَجَى مِنْ حَيْدٍ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ أَعْدَابَ أَحَدٍ مِنْ أُمَّتِهِ وَالْأَبْدَانِي نَزَلَ عَلَيْكَ  
 نَزَلَتْ هَذِهِ الْأَيَّةُ عَلَى فَضْلِ الصَّدَقَةِ حَيْثُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةٌ تَطَهَّرُ  
 وَتَرْكَبُهَا وَاصْنَعِي لَهُمْ إِنْ صَلَوَاتِكَ سَكَنَ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ  
 عَلِيمٌ لَا يَزِيغُ عَنْكَ وَكَأَنَّكَ وَاسْتَفْضَاكَ طَهَانِيَّةً لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى

هذا الخبر يدل على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمشي في الأسواق  
 وكان يلبس ثياباً بسيطة وكان يمشي في الأسواق وكان يمشي في الأسواق  
 وكان يمشي في الأسواق وكان يمشي في الأسواق وكان يمشي في الأسواق  
 وكان يمشي في الأسواق وكان يمشي في الأسواق وكان يمشي في الأسواق  
 وكان يمشي في الأسواق وكان يمشي في الأسواق وكان يمشي في الأسواق

تَقْبَلُ مِنْهُمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ  
 عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ فَقَبِلَ اللَّهُ تَعَالَى الصَّدَقَاتِ بِمَا اخَذَ  
 هِيَ الرِّسُولُ مِنْهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ  
 الْأَيَّةُ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا كُنْتُمْ  
 أَنْتَبْتُ سَبْعَ سَنَاءٍ بِرٍّ فِي كُلِّ سَبْعَةِ مِائَةِ حَبَّةٍ وَاللَّهُ نَصِيرٌ  
 لِمَنْ شَاءَ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَا رَبِّ زِدْ أُمَّتِي فَنَزَلَ مِنْ رَبِّي الَّذِي يُرِيدُ اللَّهُ قَرْضًا  
 حَسَنًا فَضَاعَفَهُ لَهُ أضعافاً كثيرة قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ زِدْ أُمَّتِي فَنَزَلَ إِنَّمَا يُوْفَى فِي الصَّابِرِينَ أَجْرَهُمْ بِحَسَنَاتٍ  
**حكاية** عن عائشة رضي الله عنها قالت إن امرأة أتت النبي عليه  
 السلام وقد يبست يدها اليمنى فقالت يا نبي الله أضع الله  
 كفاً لي يدي ويبيدها الحالالة الأولى فقال لها النبي عليه  
 السلام ما الذي يبس يديك قالت رأيت في المنام كأن القميص  
 قد قامت ولحمي شربت والبنية أثلقت وصار جالناً أو ودي  
 خراباً في وادي من أودية جهنم والدي وفي يديها قطعة من شحم  
 وفي اليد الأخرى خزفة صغيرة تتقي بها النار قالت قلت مالي  
 أراك يا أمة في هذا الوادي وكنت مطبوعة لربك وإرض عنك  
 زوجك فقالت لي يا بنتاه كنت بخيلة في الدنيا فهزك زوجي  
 الجدار قلت وما هذه الخيلة وللزوجة اللتين أراهما في يدك

عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم  
 قال من أحب الله  
 أحب الله

تفسير